بقوله سريع الحساب الرابع انها متصلة بقوله
لا تخفى على الله منهم شئ وعلى هذين الوجهين فيحتمل
ان تكون بجارية مجرى العلة وان تكون فى محل نصب
على الحال اه **قوله** خائنة الاعين الاضافة على معنى
من اى الخائنة من الاعين اشار لهذا بقوله بمسارقتها
النظر الخ فعلى هذا خائنة نعت لمحذوف اى العين
الخائنة ويصح ان الخائنة مصدر كالعافية والكاذبة
اى يعلم خائنة الاعين اه من حواشى البيضاوى وفى
القرطبى يعلم خائنة الاعين قال المورخ فيه تقديم
وتاخير اى يعلم الاعين الخائنة وقال ابن عباس هو
الرجل يكون جالسا مع القوم فتمر المراة فيسارقهم
النظر اليها وعنه هو الرجل ينظر الى المراة فاذا نظر
اليه اصحابه غض بصره فاذا راى منهم غفلة
تدسس بالنظر فاذا نظر اليه اصحابه غض بصره
وقد علم الله عز وجل انه يود لو نظر الى عورتها
وقال مجاهد هى مسارقة نظر الاعين الى ما نهى
الله عنه وقال الضحاك هى قول الانسان مارايت
وقد راى او رايت ومارأى وقال السدى انه الرمز
بالعين وقال سفيان هو النظر بعد النظرة وقال
الفراء خائنة الاعين النظرة الثانية وما تخفى الصدور
النظرة الاولى وقال ابن عباس وما تخفى الصدور

الرجل الذى اخبر الله عنه فى سورة القصص بقوله
وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى الخ وعند
ابن عباس هو غيره وعبارة القرطبى وهذا الرجل
هو المراد بقوله تعالى وجاء رجل من اقصى المدينة
يسعى قال ياموسى الخ وهذا قول مقاتل وقال
ابن عباس لم يكن من ال فرعون مومن غيره
وغير امراة فرعون وغير المومن الذى انذر موسى
فقال ان الملاء يأتمرون بك ليقتلوك الخ **وروى**
عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال الصديقون
حبيب النجار مومن ال يس ومومن ال فرعون
الذى قال اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله والثا
ابو بكر الصديق وهو افضلهم وكان اسم ذلك
الرجل حزقيل عند ابن عباس واكثر العلماء وقال
ابن اسحق كان اسمه جبريل وقيل حبيب انتهى
خازن وقال فى مبهمات القرآن الاصح ان اسمه
شمعان بفتح الشين المعجمة بوزن سلمان وقوله
قيل ابن عمه وكان صاحب سره ومشورته اه
شيخنا **قوله** قيل ابن عمه وقيل كان من بنى
اسرائيل يكتم ايمانه من آل فرعون وعلى هذا ففى
الاية تقديم وتاخير تقديره وقال رجل مومن
يكتم ايمانه من آل فرعون فمن جعل الرجل قبطيا

Copyright © King Saud University